[157] لا أورث، فمنعوا فاطمة عليها السلام ميراثها من أبيها صلى ا عليه وآله. 32 - مصباح الانوار (1): لبعض علمائنا الاخيار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخلت فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى ا عليه وآله (2) على أبي بكر، فسألته فدكا، قال: النبي لا يورث، فقالت: قد قال ا تعالى [وورث سليمان داود] (3). فلما حاجته أمر أن يكتب لها، وشهد علي بن أبي طالب عليه السلام وأم أيمن. قال: فخرجت فاطمة عليها السلام، فاستقبلها عمر، فقال: من أين جئت يا بنت رسول ا ؟ قالت: من عند أبي بكر من شأن فدك، قد كتب لي بها. فقال عمر: هاتي الكتاب، فأعطته، فبصق فيه ومحاه، عجل ا جزاه. فاستقبلها علي عليه السلام فقال: ما لك يا بنت رسول ا غضبى (4) ؟ ! فذكرت له ما صنع عمر، فقال: ما ركبوا مني ومن أبيك أعظم من هذا. فمرضت فجاءا يعودانها فلم تأذن لهما، فجاءا ثانية من الغد، فأقسم عليها أمير المؤمنين عليه السلام فأذنت لهما، فدخلا عليها، فسلما، فردت ضعيفا. ثم قالت لهما: سألتكما (5) با الذي لا إله إلا هو أسمعتما يقول (6) رسول ا صلى ا عليه وآله في حقي: من آذى فاطمة فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى ا. قالا: اللهم نعم، قالت: فاشهد أنكما قد آذيتماني (7).

_____

(1) مصباح الانوار: 246 - 247. (2) لا يوجد في المصدر: بنت محمد صلى ا عليه وآله. (3) النمل: 16. (4) في المصدر: غضباء - بالمد -. (5) في المصدر: أسألكما. (6) اللفظة غير واضحة في المصدر، ولعلها: يقول. (7) جاءت الرواية بمضامين متعددة مجملة كهذه، ومفصلة كما سيأتي، تجد لها مصادر جمة في الغدير =

_____